الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغةُ أداة التواصل للبشر بين بعضهم البعض ولها رمزٌ وصوتٌ. اللغة هي محور الدراسة في عدة علوم التي تسمى بعلم اللغة أو علمٌ يدرس به اللغة. اللغةُ هوية مجتمع المنطقة، على سبيل المثال شعب جاوة الغربية (سونداويّون) فيستخدمون السونداويّة لإظهار أنهم مجتمع سونداويون. ومن علامة اللغة محتويةٌ على حروف العلة والحروف الساكنة. على سبيل المثال، للّغة الإندونيسية ٦ حروف متحركة و٢٢ حرفًا ساكنًا. بينما للّغة العربية ٣ حروف متحركة قصيرة و٣ حروف متحركة طويلة، و٢٨ حرفًا ساكنًا. (أليك، ٢٠١٨: ٩). العلم الذي يدرس اللغة يسمى ب *Linguistics* أو علم اللغة في العربية. وفقًا لكريدالاكسانا أنّ *Linguistics* علمٌ اللغة أو علم التحقيق اللغة العلميّ. وفي رأي عطية أنّ كلمة *Linguistics* مترجمةٌ إلى اللغة العربية، وهو علم الغة . تكون علم الغة من كلمتين هما علم العلم (المعرفة) والغة. ومن التعريف السابق يمكن الإستنتاج أن علم اللغة هو علم يدرس اللغة. (ساحخوليد، ٢٠١٧:٢). في اللغة بناءٌ نحويٌ ومعنىً محتوٍى في الكلمة أو الجملة. أما العلم الذي يبحث معنى كلمة أو جملة في اللغة العربية يسمى بعلم البلاغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اللغةُ نتيجةُ الثقافة الإنسانية ذات قيّم عظيمة. يمكن للبشر إستخدام اللغة لنقل الرغبات والأغراض والأفكار والعواطف للتواصل والتفاعل إلى الآخرين. لذلك تنمو اللغة في جوانب مختلفة من حياة الناس (خير، ٢٠٠٣ :٣٨). اللغة العربية هي اللغة التي يهتم بها المسلمُوْن، ذلك بأن القرآن والحديث والشعر والنثر الشهير. إذا نتحدّث عن القرآن والحديث فأنّهما للمسلمين دليلان. وإذا نتحدّث عن الشعر والنثر فأنّهما يتطوّران تطوّرا سريعا. اللغة والأدب شيئان مخزونان فى أشكال الشعر والنثر ينتجها العقلُ والخيالُ (مصطفى، ١٩١٩ ص. ٥).

في العمل الأدبي عنصران مهمّان، هما: ١) عنصر داخلي و٢) عنصر خارجي . فالداخليُّ في النثر عناصرٌ تبني النثرَ مباشرة. والخارجيّ فى النثر عناصرٌ خارج الأعمال الأدبية تؤثر بشكل غير مباشر على شكل من عمل أدبي في شكل الرواية. الأدبُ أحدُ منتجات اللغة. والعلاقة بين الاثنين ديالكتيكيّة (Wellek and Warren، ١٩٩٠ : ٢١٨)، مما يعني أن اللغة نظامُ إشارة أساسية والأدب كنظام إشارة ثانويّة. تُستخدم اللغة كبيانات أولية لإدراك التفسيرات المفاهيمية البشرية للأشياء وتسمى الأدب علامة ثانوية بسبب اعتمادها على اللغة (Teeuw، ١٩٨٤ :٩٩). لذلك، لن يُفهم العمل الأدبي إلا من خلال الوسائط اللغوية

نشأ الأدبُ في الأساس من خلال الإبداع ذات قيمة جمالية. ويمكن القول أن النصّ يكون أدبًا عندما يفي بعدة معايير. تعتمد تلك المعايير على الشخص الذي يقدم هذه المعايير. ومع ذلك، يمكن القول أنّ شيا هو أدب إذا يحتوي على ثلاثة جوانب، وهي فك الشفرة *Decode* (إعطاء شيء ما للقارئ)، والمرح *Delectare* (توفير المتعة من خلال العناصر الجمالية)، والتحرك *Movere* (يمكن تحريك إبداع القراءة) (فاني، ٢٠٠٠: ٤). تسمّى المنتجاتُ الأدبيةُ المختلفةُ في التطورات اللاحقةِ الأعمالَ الأدبيّةَ. بعبارات بسيطة، الأدب هو تعبير بشري في شكل لغة. من حيث العمل الأدبي، فهو وصف خيالي يحتوي على المواقف والخلفيات والمعتقدات حول المشاكل المتعلقة بالحياة البشرية والتي يتم التعبير عنها في شكل قصص برادوبو (٢٠٠٣: ٦١).

ناقش علم المعاني عن الكلام الإنشائيّ. رأى الجرجاني أنّ الإنشاء كلمةٌ لا يمكن التأكد من صحتها أو خطأها، أو وقوعها أو عدم وقوعها. وفي رأي آخر أن الكلام النشائي هو جملة لا يمكن أن يُطلق على المتحدث فيها صواباً أو خطأ (علي الجريم ومصطفى عثمان، ت: ٢٤٦). أحد أنواع كلام الإنشاء هو كلام الإنشاء الطلبيّ. الإنشاء الطلبيّ بالتعريف تعني الكلمات التي لا تحتاج إلى الحقيقة ولا الكذب. لا يطالب الإنشاء الطلبيّ بالنجاح عند نطق الكلمات. هذا الكلام هو جملة تتطلب حدوث شيء لم يحدث

في وقت تنفيس الجملة. يظهر الإنشاء الطلبيّ عادةً في التعبيرات الكثيرة بما في ذلك الشعر. إستخدم الشعر كلام الإنشاء الطلبيّ عادة لنقل معنى أو رسالة عميقة للقارئ أو المستمع للقصيدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإنشاء الطلبيّ في الشعر سيضيف انطباعًا جماليًا إلى القصيدة.

والبلاغة في اللغة هي وصول الإنسان إلى الهدف الذي يريد تحقيقه. أما من حيث الاصطلاح فالبلاغة تنقسم إلى معنيين، وهما: الكلام معنى واضح، وتعبير بليغ، مناسب للمكان والظروف والشخص المخاطب به. أما عند المتكلم فهي موهبة يمتلكها الإنسان، فهو قادر على تأليف الكلام حسب مقتضيات الموقف، مستخدماً بطلاقة أي معنى يخطر على ذهنه وقلبه. (الرمضاني، ٢٠١٦: ١٢). ويدرس علم البلاغة المعنى، سواء كان المعنى الضمني أو المعنى الصريح، أو بمعنى آخر المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات وهي البيان، والبديع، والمعاني. وتضمن في علم المعاني الفصل والقصر والإيجاز والمساواة والخبر والإنشاء . أمّا في بحث الإنشاء قسمان وهما الإنشاء الطلبي وهو ما يعني الطلب الذي يتطلب وظيفة والإنشاء غير الطلبي الذي لا يتطلب وظيفة.

يمكن من دراسة علم البلاغة فهم المعنى الموجود في العمل الأدبي العربي أو الحديث أو القرآن خاصة فهم المعنى المجازي أو المعنى الأساسي فيما يتعلق بالنهي أو الأمر لأنّ

للأعمال العربية والأحاديث والقرآن في جوهرها لغةٌ جميلة مليئة بالمعاني الضمنية ومختلفة عن اللغة العربية المستخدمة كل يوم.

المرايا هي أحد روايات الكاتب نجيب محفوظ ونشرت سنة ١٩٧٢. يرسم نجيب محفوظ صور فنية لجميع الشخصيات في الرواية، فهي لا توازي الرواية العربية التقليدية، حيث أن التركيز على الشخصيات بدلا من الأحداث. وهي عبارة عن محاولة من الكاتب لرسم صور فنية –من منظوره الخاص– لبعض الشخصيات التي قد تكون واقعيه في حياته وذلك بإلقاء الضوء على الجوانب الخفية والمعلومة لهذه الشخصيات مع رابط دقيق بين سيرهم وبين الأحداث المتعاقبة عليهم وتأثير تلك الأحداث على مجريات حياتهم ومصائرهم كما لم يخل المؤلف من انطباعات الكاتب الشخصية حول أبطال العمل والحقب السياسية التي عاصروها تحت بصره وسمعه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناءً على خلفية البحث السابقة، في رواية المرايا كلمات كثيرة متكوّنةٌ على جملة الإنشاء. فلذا، تركّز الباحثة على بحث الإنشاء الطلبيّ وستبحث تحليل صيفة الأمر ومعناه باستخدام دراسة علم المعاني ثم اختارت موضوع "الأمر في رواية المرايا لنجيب محفوظ".

ب. تحديد البحث

تركّز الباحثةُ في هذا البحث على دراسة واحدة من الإنشاء الطلبيّ وهي الأمر في رواية المرايا لنجيب محفوظ باستخدام دراسة علم المعاني. إستنادا إلى خلفيّة البحث، فتحديد هذا البحث هما،

١. ما أشكال الأمر في رواية المرايا لنجيب محفوظ؟

٢. ما معاني الأمر في رواية المرايا لنجيب محفوظ؟

ج. أهداف البحث

إستنادا إلى تحديد البحث المذكور، فيهدف هذا البحث إلى الإجابة تحديد البحث وهما:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. معرفة أشكال الأمر في كتاب المرايا لنجيب محفوظ.

٢. معرفة أشكال الأمر في كتاب المرايا لنجيب محفوظ.

د. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان هما: الفائدة العملية والفائدة النظرية.

١. الفائدة النظرية

أ) تطبيق معرفة الباحثة في فهم الإنشاء الطلبيّ في كتاب المرايا لنجيب محفوظ خاصّة في علم اللغة المتعلقة بنظرية الإنشاء الطلبي ودراسة البلاغية.

ب) زيادة معرفة البلاغة وفهمها فى علم المعاني خاصة بنظرية الإنشاء الطلبي.

٢. الفائدة العملية

أ) زيادة علم اللغة المتعلقة بعلم المعاني، خاصة الإنشاء الطلبي.

ب) مساهمة في التفكير للمجتمع للأكاديميين المهتمّين في تعميق علم اللغة خاصة بنظريّة الإنشاء الطلبي وتطبيقها على الكتاب أو الديوان أو الرواية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج) هذا البحث مفعولٌ للحصول على الشهادة الجامعية للعلوم الإنسانية (S. Hum) بقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بالجامعة الحكومية الإسلامية سونان جونونج جاتي باندونج.

هـ. الدراسات السابقة

لتأييد هذا البحث، عثرتِ الباحثة على البحوث السابقة خاصة في بحث الإنشاء الطلبي عن الأمر. أما البحوث الأدبية السابقة المتعلّقة بهذه الرسالة هي كما تلي:

١. **إلهام مولانا علي إدريس** (٢٠٢٤) الرسالة بعنوان **الأمر والإستفهام في ديوان تفحة الأكياس والأبرار ببحبيب محمد بن عبد الله الحدار (دراسة معانية)**. قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٤. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو ديوان تفحة الأكياس والأبرار ببحبيب محمد بن عبد الله الحدار.

٢. **جنوار رزقي** (٢٠٢٤) الرسالة بعنوان **الإنشاء الطلبي في رواية نائب إزرئيل ليسوف السباعي (دراسة معانية)**. قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٤. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو رواية نائب إزرئيل ليسوف السباعي.

UIN SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٣. **هيندرا ليسمانا** (٢٠٢٤) الرسالة بعنوان **الأمر في كتاب جمع النهاية في بدء الخير والغاية للإمام أبي جمرة الأزدي (دراسة معانية)**. قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٤. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو كتاب جمع النهاية في بدء الخير والغاية للإمام أبي جمرة الأزدي.

٤. **فتري لدياواتي** (٢٠٢٤) الرسالة بعنوان **الأمر في كتاب كيف تكون غنيّا للحبيب محمد بن علوي بن عمر العيدروس (دراسة معانية)**. قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية جونونج عام ٢٠٢٤. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو كتاب كيف تكون غنيّا للحبيب محمد بن علوي بن عمر العيدروس.

٥. **ديني فوزية أدضحى** (٢٠١٢) الرسالة بعنوان **كلام الإنشاء الطلبي في ديوان البرعى لعبد الرحيم بن عبد البرعى (دراسة علم النحو)**. قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

جونونج عام ٢٠١٢. لهذه الرسالة تشابُه من حيث نظرية البحث. أما الفرق برسالة الباحث في استخدام موضوع البحث وهو ديوان البرعى لعبد الرحيم بن عبد البرعى.

بناءً على الدراسات السابقة التي قام بها الباحثون، وجدت الباحثة خمس دراسات تتعلّق بالدراسات التي أجرتها الباحثة. من هذه الدراسات لم تعثر الباحثة على بحث الأمر في رواية المرايا لنجيب محفوظ.

و. الإطار الفكري

البلاغةُ (الجارم وم. عثمان: ٢٠١٤) هي علم يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وللمراونة يد لا تُجحد فى تكوين الذوق الأدبي الفني وتنشيط المواهب الفاترة. ولا بد للطالب – إلى جانب ذلك– من قراءة طرائف الأدب والتملُّؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعدّه قبيحا. المعاني جمعُ معنى ؛ وهو في اللغة : المقصود.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن الناحية العلمية، البلاغة هو العلم الذي يقوم على دقة التقاط جمال ووضوح الاختلافات الموجودة في مختلف التعبيرات المبهمة. هناك اختلافات كثيرة بين الخبراء في مجال كتابة البلاغة، فمنهم من يعالج الجملة ليظهر المعنى المراد سماعه، والبعض الآخر يبين اللون المراد إظهاره. (علي، مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠). عناصر البلاغة هي الجمل والمعاني وتراكيب الجمل التي تزود القوة والتأثير في النفس والجمال. وفي البلاغة نحتاج أيضًا إلى توخي الحذر في اختيار الكلمات المناسبة للمكان والزمان والموضوع وحالة المستمع وأيضًا المشاعر التي يمكن أن تؤثر على المستمع. (علي، مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠-١١)

الانشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب (٢٠٠٧: ١٠٣) وذكر العلماء، منهم عليّ الجارم (٢٠١٤: ٢٤٦)، زين الدين (٢٠٠٧: ١٠٤)، حسين (٢٠٠١: ٢٥٨)، أحمد الهاشمي (٢٠١٢: ٤٩) أنّ أنواع الانشاء الطلبي خمسة، هي: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني. لتحليل المعاني الواردة فيه (مصطفى:٢٠٠٢) كمثل الإباحة والإرشاد والدعاء والتخيير والتعجيز والتسوية والتهديد والالتماس والتوبيخ والتحقير والتمنى والإغراء والاستغاثة والندبة والتحسّر والزجر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إستنادا إلى الخلفية السابقة، فالإطارَ الفكري لهذا البحث هو كما يلي:

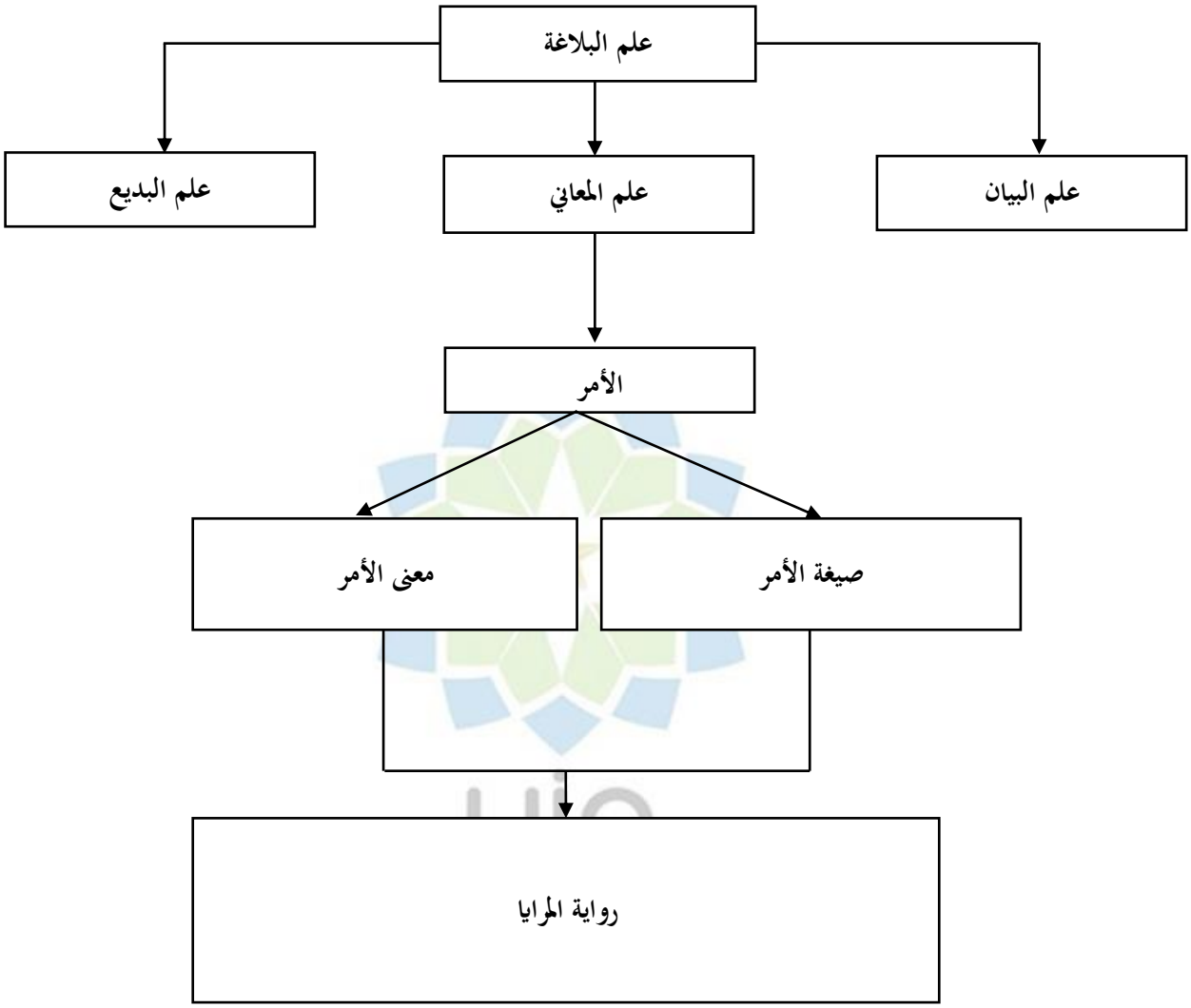

ز. تنظيم البحث

تنظيم البحث هو تكوين البحث في المكتوبة المنهجي لتسهيل صياغة البحث بأكملها بحيث تكون أكثر تنظيما واتساقا. ونظمت الكتابة في هذه الدراسة في فصول الفصل التي تتالف في مجموعها من خمسة الأبواب وهي:

الباب الأول، يحتوي علي مقدمة وهي الأساس العريضة في سياق واضح والصلبة. علي أساس هذه الرسالة وصف يبدا مع خلفيه البحث التي يتم تلخيصها فيه حول ما هو السبب لاختيار عنوان الرسالة، وكيف الموضوع مع لمحه من المادة يمكن القبض علي الرسالة. وعلاوة علي ذلك، ولمزيد من الوضوح، ذكر أيضا ما هو الغرض من البحث وان الفائدة من الدراسة قد استعرضت نظريا أو عمليا. هناك أيضا نتائج مختلفه للبحوث السابقة التي سكبت في استعراض المكتبة. وهكذا، في هذا الباب الأول يبدو انه يصف محتويات البحث جميعا ولكن في واحده المدمجة والوحدة الصلبة ليكون المبدا التوجيهي للفصول الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.

الباب الثاني، يحتوي علي الأساس النظري لنظرية النظريات المستخدمة كنظريّة تحليل المتعلقة بدراسة علم المعاني علي الأمر.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الباب الثالث، يحتوي علي منهج البحث الذي يتم الكشف عنها علي أمل ما هو مصدر البيانات البحثية، وأنواع البيانات البحثية، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع، يحتوي علي تحليل البحث ومناقشته للسيرة الذاتية لمؤلّف الكتاب ثم يبحث عن رواية المرايا.

الفصل الخامس، هو الاستنتاج الذي يتضمن البحث الذي تم القيام به والاقتراحات والتوصيات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG